باب ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه في السفر روى موسى بن القسم البجلي عن صباح الحذاء قال
سمعت موسى بن جعفر عم يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه فقرأ
فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي
وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه الله وبلغ
ما معه قال ثم قال يا صباح اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت
بلى جعلت فداك وكان الصادق عم اذا اراد سفرا قال اللهم خل سبيلنا واحسن تسييرنا واعظم عافيتنا وروى
علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عم قال قال لي اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله امنت بالله
توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها ويقول ما سبيلكم
عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل على الله وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وروى ابو بصير عن
ابي جعفر عم قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بالله مما عاذت منه ملائكة الله من شر هذا اليوم ومن شر
الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير
نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر باب القول عند
الركوب كان الصادق عم اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا
ويهلل الله سبعا وروى عن الاصبغ بن نباتة انه قال امسكت لامير المؤمنين عم بالركاب وهو يريد ان يركب
فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلعم
كما امسكت لي فرفع راسه وتبسم فسألته كما سألتني وساخبرك كما اخبرني امسكت لرسول الله الشهباء فرفع راسه
الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله صلعم رفعت راسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه
ثم يقرأ اية السخرة ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني
قد غفرت له ذنوبه باب ذكر الله عز وجل والدعاء في المسير روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم
قال كان رسول الله صلعم في سفره اذا هبط سبح واذا صعد كبر وروى العلاء عن ابي عبيدة عن احدهما عم قال

اذا كنت

١٦٤

اذا كنت في سفر فاذا هبطت سبح واذا صعدت كبر وروى العلاء عن ابي عبيدة عن احدهما عم قال قل اللهم اجعل مسيري عبرا
وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا وقال رسول الله صلعم والذي نفس ابي القسم بيده ما اهل مهل ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف
الا هلل ما خلفه وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب باب ما يجب على المسافر في الطريق
من حسن الصحابة وكظم الغيظ وحسن الخلق وكف الاذى والورع روى عن ابي الربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عم
والبيت غاص باهله فقال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه وممالحة من مالحه ومخالقة من خالقه وروى
صفوان الجمال عن ابي عبد الله عم قال كان ابي عم يقول ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلاث خصال خلق يخالق به
من صحبه وحلم يملك به غضبه وورع يحجزه عن محارم الله عز وجل وقال الصادق عم ليس من المروة ان يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير
او شر وروى عن عمار بن مروان الكلبي قال اوصاني ابو عبد الله عم فقال اوصيكم بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث
لمن صحبك ولا قوة الا بالله وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل
باب تشييع المسافر وتوديعه والدعاء له لما شيع امير المؤمنين عم ابا ذر رحمه الله شيعه الحسن والحسين عم وعقيل بن ابي طالب
وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر فقال امير المؤمنين عم ودعوا اخاكم فانه لا بد للشاخص ان يمضي وللمشيع من ان يرجع فتكلم
كل رجل منهم على حياله فقال الحسين رحمك الله يا ابا ذر ان القوم انما امتهنوك بالبلاء لانك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم فما
احوجك غدا الى ما منعتهم واغناك عما منعوك فقال ابو ذر رحمكم الله من اهل بيت فما لي شجن في الدنيا غيركم اني اذا ذكرتكم
ذكرت بكم جدكم رسول الله صلعم وكان رسول الله صلعم اذا ودع المؤمنين قال زودكم الله التقوى ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل
حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين الى سالمين وفي خبر اخر عن ابي جعفر عم قال كان رسول الله صلعم اذا ودع مسافرا اخذ
بيده ثم قال احسن الله لك الصحابة واكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد وكفاك المهم وحفظ لك دينك
وامانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل باب
ما يقول من خرج وحده في سفر روى بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عم قال من خرج وحده
في سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم آنس وحشتي واعني على وحدتي واد غيبتي باب كراهة
الوحدة في السفر روى علي بن اسباط عن عبد الملك بن مسلمة عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم
الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)